

---

## تصميم مكملات الملابس مستوحاة من الزخارف الملبسية في قبيلة حرب

### إعداد

أ. عبير جميل طه خضيفان

المحاضر بقسم تصميم الأزياء

جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

أ.د. خديجة سعيد مسفر نادر

الأستاذ المشارك بقسم تصميم الأزياء

جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٢٣) - أكتوبر ٢٠١١ - الجزء الثاني

---



## تصميم مكملات الملابس مستوحاة من الزخارف الملبسية في قبيلة حرب

إعداد

أ. د. خديجة سعيد مسفر نادر\*

أ. غير جميل طه خصيفان\*\*

### ملخص الدراسة

يدور هذا البحث حول تساؤل رئيسي عن مدى إمكانية تصميم مكملات الملابس مستوحاة من الزخارف الملبسية في قبيلة حرب، وذلك بهدف الاستفادة من الملابس التراثية لنساء قبيلة حرب وتطويرها بشكل يتماشى مع الحداثة، وتوظيف وتنفيذ الوحدات الزخرفية لتصميم مبتكر حديث، بتوليف خامات وتقنيات مختلفة.

تم تصميم (٦) مكملات ملبسية قُيِّمت من قِبَل (٥) محكمات من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، واحتوى بطاقة التقييم على (٤) معايير هي (الأسس الجمالية، التصميم الابتكاري، الخامات الحديثة، التقنية والتوليف).

ومن خلال النسب المئوية للتحكيم ظهرت نتائج البحث لصالح التصميم رقم (٤) الذي حقق نسبة (١٠٠٪)، ثم التصميم رقم (٢) بنسبة (٩٩.٧٪)، ثم التصميم رقم (١) بنسبة (٩٩٪)، ثم التصميم رقم (٦) بنسبة (٩٧.٢٪)، ثم التصميم رقم (٣) بنسبة (٩٧٪)، وأخيراً التصميم رقم (٥) بنسبة (٩٠٪). فجميع التصميمات أظهرت التراث الأصيل في زخارف قبيلة حرب التي قُدمت بتقنيات تتناسب مع التطور السريع في الحداثة. وهذا يؤكد مدى أهمية الخامات والتقنية في التوليف والتصميم في مكملات الملابس، ويفتح أيضا فرص عمل للمخرجات التعليمية المتخصصة.

\* الأستاذ المشارك بقسم تصميم الأزياء - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

\*\* المحاضر بقسم تصميم الأزياء - جامعة الملك عبد العزيز.

## **DESIGNING CLOTHES ACCESSORIES INSPIRED BY THE CLOTHING DECORATIONS IN HARB TRIBE.**

### ***Abstract***

This research enquire for the possibility of designing clothes accessories inspired by the clothing decorations in Harb tripe, in order to benefit from women's clothing heritage of Harb tribe, to adapt them in line with fashion, with recruitment and implementation of ornamental units to design innovative modern designs by integration of raw materials with different techniques. Six clothes accessories have been designed and were evaluated by five faculty members from department of clothing and textiles at King Abdul Aziz University – Jeddah. Four criteria were included in the evaluation (Aesthetic principles, Innovative design, Modern row materials, Integration and technique). Evaluation results revealed highest percentage with 100% for design (4), followed by design (2) with a percentage of 99.7%, then design (1) with a percentage of 99%, then design (6) with a percentage of 97.2%, then design (3) with a percentage of 97%, and finally design (5) with percentage of 90%. This emphasize the importance of row materials integration with different techniques in innovative designing of clothes accessories.

## تصميم مكملات الملابس مستوحاة من الزخارف الملبسية في قبيلة حرب

إعداد

أ. د. خديجة سعيد مسفر نادر\*

أ. غير جميل طه خصيفان\*\*

### المقدمة ومشكلة البحث

إن مفهوم الإبداع ينطبق على أي تصرف أو فكرة أو إنتاج يُحدث تغييراً في شيء موجود وثابت إلى شكل جديد ( الكنانى، ٢٠٠٥، ٢٢). كما أن التصميم عامل أساسي يساعد ويؤدي إلى وضوح الرؤية لتطوير الناتج الفكري للعمليات الابتكارية في تناول المشكلات المختلفة وهو اللغة التي تمكن المصمم من توقع ملامح الشكل العام (صالح ١٩٩٨، ٣٧).

ومكملات الملابس لها أثر كبير على المظهر الملبسي، هذا إلى جانب اعتبارها من العوامل الهامة التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي لزي بلد من البلدان. فهي تعكس بتصميماتها وزخارفها وألوانها حضارة ومعتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه (خليل، ١٩٩٩، ١).

فالملابس التراثية تتسم بالطابع الزخرفي المميز، فالذوق التقليدي شغوف بالألوان الزاهية البراقة والزخارف المطرزة التي تتداخل تارة في تراحم شديد وتفترق أخرى وتخفى بين طياتها وقدمها معاني ورموز ترتبط بتقاليد قديمة، فكل واحد من هذه الوحدات والنقوش رسالة، فهي شارات يتعرف أهل كل قبيلة على أنفسهم بواسطتها فهي هوية تُعبّر عن القبائل وتكسبهم شخصيتهم المميزة (نصر، ٢٠٠٢، ٧٥).

وقد حظي زي المرأة العربية بشكل بنائي متميز وزاده خصوصية وتميز ما أضافه الإسلام من مبادئ على شكل وتكوين هذا الزي الذي أصبح أحد أهم المشغولات التقليدية التي تحظى باهتمام الباحثين والدارسين للتراث في المجتمعات الإنسانية المختلفة كنموذج قوى استطاع أن يحافظ على بنيته الشكلية والوظيفية منذ زمن بعيد (اليمانى، ١٩٩٧، ٣).

ومن خصائص وسمات تراث المجتمع السعودي أنه تميّز عن غيره من المجتمعات بهويته الواضحة، وأن لا تطفى الثقافة الواحدة على ثقافة المجتمع الأصلية، ولا يعنى تمسكنا بالأصالة في التراث أن لا نضيف، ولكننا نستطيع أن نتقدم نحو تجديدات حقيقية بمزج الأصالة والمعاصرة لأن

\* الأستاذ المشارك بقسم تصميم الأزياء - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

\*\* المحاضر بقسم تصميم الأزياء - جامعة الملك عبد العزيز.

آثار الماضي عظيمة لذاتها وتبعاً لظروفها، وأنّ الحاضر يجب أن يضيف جديداً إلى مكتسبات الماضي (خليل، ١٩٨٥ م، ٣).

وبما أن ظاهر التزيّن والتحلي ظاهرة إنسانية انطبع بها الإنسان منذ القدم وأستمر اهتمام الإنسان بتزيين نفسه بتتابع العصور المختلفة وحتى يومنا هذا، يمكننا إضافة لمسات من المكملات كقطع تصاحب الملبس الرئيسي. وعلى ذلك يمكن صياغة تساؤل رئيسي يدور حول البحث وهو:  
هل يمكن تصميم مكملات الملابس مستوحاة من زخارف ملابس النساء في قبيلة حرب؟

### أهداف البحث

١. الاستفادة من الملابس التراثية لنساء قبيلة حرب وتطويرها بشكل يتماشى مع الحاضر.
٢. تنفيذ وحدات زخرفية حديثة مكملات للملابس، بتوليف واستخدام خامات وتقنيات مختلفة تعبر عن التراث الملبسي لنساء قبيلة حرب.

### أهمية البحث

إنّ المحافظة على الهوية العربية وعلى الكنوز الموجودة بتراثنا الأصيل في قبيلة حرب وتقدير الزخارف الموجودة في هذا التراث بتقنيات تتناسب مع الإيقاع السريع في العصر الحالي ذات أهمية بمكان. كما أن هذا التراث يدعم الاقتصاد القومي ويفتح فرص للعمل وخاصة لخريجات الكليات المتخصصة بصفة عامة وخريجات قسم تصميم الأزياء بصفة خاصة وإنتاج مكملات الملابس التراثية لنساء قبيلة حرب متلائم مع الوقت الحاضر.

### فرضيات البحث

- إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية الموجودة في ملابس نساء قبيلة حرب ومكملاتها
- توظيف الخامات والتقنيات الحديثة ليساعد في إنتاج مكملات ملابس حديثة ومعاصرة.

### منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتجريبي بحيث يعني بوصف الواقع ويلتزم به دون أن يحاول إحداث أية تغييرات فيه. أما المنهج التجريبي يستخدم لتحقيق أهداف البحث وإثبات الفروض عن طريق التجريب. فإن الباحث في الأسلوب التجريبي لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله، ويمكن القول إحداث تغييراً مقصوداً على واقع ما ليدرس ما يحدث هذا التغيير من آثار (عدس وآخرون، ٢٠٠٥). وسوف يتم في هذا البحث وصف بعض من الوحدات الزخرفية الملبسية وتطويرها وتنفيذها بعد التجريب في إنتاج مكملات ملبسية مقتبسة من ملابس النساء في قبيلة حرب في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

### أدوات البحث

#### ١. المقابلات الشخصية

الهدف من المقابلة الشخصية هو جمع المعلومات من مصادرها البشرية وكانت مع:

- سيدات مُسنّات من قبيلة حرب للحصول منهن على وصف للملابس المستخدمة لנסاء قبيلة حرب.
- سيدات لديهن مقتنيات تراثية، و مؤسّسة متحف كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

## ٢. التصوير الفوتوغرافي

يُعد التصوير الفوتوغرافي من أهم الوسائل في التوثيق حيث يستغل لتسجيل المنتج الشعبي لحفظه من الضياع ويمكن أن يصلح في بعض الحالات بديلاً عن الوصف التفصيلي.

## ٣. الزيارات الميدانية

- مهرجان الجنادرية لعام ١٤٣١هـ الوطني للتراث والثقافة التي ينظمها الحرس الوطني بالرياض.
  - متحف الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، للوقوف على الملابس التراثية القديمة وتصويرها.
  - متحف عبد الرؤوف خليل بجدة.
٤. استمارة تحكيم لتقييم زخارف المكملات المصممة والمنتجة يدوياً.

## المصطلحات:

تصميم: Design

إنّ لفظ التصميم من الناحية اللغوية مشتق من كلمة صمّم، ويصاغ هذا الفعل من خلال صمّم في كذا، وهو يعنى المضي في رأيه ثابت العزم وتطلق كلمة المصمّم عن الإنسان الماضي في الأمر بعزيمة ثابتة. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٥م: ٥٢٤) وهو نشاط ابتكاري الهدف منه تحديد الهيئة العامة للأشياء تلك الهيئة ليست فقط في الهيئة الخارجية، ولكن في علاقاته البنائية والوظيفية التي تحول نظام معين إلى وحدة متكاملة ونقصد بالتصميم هذا الابتكار الذي يتلاءم مع الاحتياجات الإنسانية والبيئية مراعيًا للوظائف والجماليات والاستخدامات. (صالح ١٩٩٨ ص ٣٧)

مكملات الملابس Accessories

المكملات الملابسية هي إضافات أو قطع تصاحب الملابس الرئيسي وتؤدّي إلى الأناقة، وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية. (خليل، ١٩٩٩: ١)

مستوحاة Inspired by

الوحي هو كل ما ألقيته إلى غيرك ليعلّمه، (وأوحى) إليه وله: أشار وأوماً. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾. ألهمه. في التنزيل العزيز: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٥: ١٠١٨)

فالإيحاء والإلهام التصميمي يمثل كل ما يحيط بالمصمم من مؤثرات بصرية مباشرة، أو مؤثرات تدعوه للتفكير والتأمل والتحليل، فلا احد يستطيع أن يتخيل شيء ليس له وجود وإنما كل ما يفعله هو انعكاس لمعلومات تراكمت نتاج خبرة بصرية أو فكرية مسبقة من الحياة والبيئة وبكل ما فيها (مؤثرات وخبرات بصرية، اجتماعية، وتكنولوجية وثقافية،.....(نصر، ٢٠٠٠: ٣٨٥).

## الزخارف Ornament

أن الزخرفة هي من الفنون القديمة ، حيث ترجع معظم الوحدات الزخرفية القديمة إلى رموز ومصطلحات دينية أو خرافية وبعض الأساطير السائدة في تلك العصور. (منشي، ٢٠٠٤: ٩) والزخارف تعني ما يُزين أو يضيف إلى جمال الشيء (Encarta Encyclopedia 2009).

وعرفها الشال (١٩٨٤ : ٧٤) بأنها التزيين والتحلية، فتكون وحدات الشكل الفني في تكرار ونسق يسر الناظرين كالخطوط والألوان والإيقاعات كلها تنير حساً زخرفياً سار. وفي (المعجم الوسيط، ٢٠٠٥: ٣٩١) الزخرفة هي فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم وغير ذلك.

## التراث: Heritage

عرفه ابن منظور في لسان العرب ص٢٦٧ توارثناه: يُورثه بعضا عن بعض، التراث ما يخلفه الرجل لورثته.

كما عرف هولتكراتس التراث: "هو المواد الثقافية الخاصة بالشعب. ثقافة عقلية واجتماعية ومادية. وهو عبارة عن المعتقدات والعادات الاجتماعية الشائعة وكذلك الرواية الشعبية". (البسام ، ١٩٨٥ : ٢٣)

## قبيلة حرب Harb Tribe

هي قبيلة من إحدى قبائل الجزيرة العربية، استقرت في منطقة الحجاز بين الحرمين، وتسكن مر الظهران جنوبا (جنوب جدة) والقنفذة، ومن الشمال إلى ما وراء جبل أحد في المدينة المنورة، ومن الغرب يحدها البحر الأحمر من جدة حتى بنبع البحر، ومن الشرق تمتد ديار حرب على جانبي طريق القصيم من المدينة المنورة إلى ما وراء وادي الرمة، وتصل نجعتها حدود العراق. (البلادي، ١٩٨٤).

## الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت جوانب متعددة في مجال التصميم والتراث والزخارف وهي كالاتي :

منها دراسة: اسكندر (٢٠٠٠م) "الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة ومدى تمسك العرائس فيها بارتداء الشرعة المدنية" هدفت إلى إحياء التراث المتمثل في الملابس التقليدية للنساء وزخارفها في المدينة المنورة ثم تحليلها وتوصيفها من حيث خطوط التصميم والأقمشة والألوان



والزخارف المميزة لها. وقد أوضحت النتائج أنّ هناك ملابس تقليدية خاصة بالمرأة المدنية وملابس متداولة يومية داخل المنزل، وملابس تستخدم خارج المنزل وأغطية الوجه، وملابس للمناسبات الخاصة. كما بيّنت النتائج أنواع الأقمشة المستخدمة والزخارف الموجودة عليه وكان أبرزها الألوان الفاتحة والتطريز.

دراسة: اليماني (٢٠٠٢) "دراسة تحليلية لزخارف البرقع الشعبية لتصميم كلف ملابس النساء، وتنفيذها بأسلوب النسجيات المرسمة" هدفت إلى جمع وتسجيل أشكال البراقع الشعبية، وتحليل زخارفها لإعادة صياغتها ووحداتها وألوانها، وإخراجها في تكوينات جديدة متعددة الاستخدام. ومن أهم النتائج أن غالبية البدويات في قرى المنطقة الغربية تخلين عن ارتداء البرقع الشعبي الملىء بالزخارف والعملات، واستبدلنها بالبرقع الأسود الخالي من الزخارف، وأن البراقع غنية بالزخارف المتميزة بالإتقان.

دراسة: فدا (٢٠٠٣) "أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز" هدفت إلى جمع وتسجيل ملابس النساء التقليدية لدى قبائل الحجاز، من حيث مكوناتها، وأساليب زخرفتها بالخامات المختلفة، ومقارنة أساليب الزخرفة بين القبائل في الحجاز، وتوضيح تأثير التحضر على ملابس القبائل.

دراسة خوقير (٢٠٠٥) "دراسة الأزياء التقليدية لنساء قبيلة حرب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية" وهدفت الدراسة إلى دراسة النشأة التاريخية لقبيلة حرب والكشف عن طبيعة الأزياء التقليدية للنساء في قبيلة حرب، والتعرف على مسميات الملابس وأجزائها وخاماتها وأساليب تنفيذها في منطقة البحث. التوصل إلى تقنيات سليمة تعمل نماذج تخطيطية (باترونات) لبعض الملابس التقليدية في منطقة البحث.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة مقارنة بالبحث الحالي يتضح أنّ الأخير تناول جانباً يُضيف إلى مجال التصميم فكراً مبتكراً وهو الربط بين الزخارف التراثية للملابس النساء في قبيلة حرب وتطويرها بشكل يتماشى مع الحداثة.

### الإطار النظري للبحث:

يتناول البحث توضيحاً مبسطاً لثلاث جوانب:

أولاً: مفهوم الملابس التراثية.

ثانياً: ديار قبيلة حرب ووصف ملابسهم.

ثالثاً: التصميم الابتكاري.

### أولاً: مفهوم الملابس التراثية

الملابس التراثية هي الملابس المتوارثة التي تُميّز أفراد مجتمع بعينه عن غيره من حيث المظهر العام، وتلعب دوراً هاماً حيث تدل على التدرج الطبيعي للمجتمع من فترة إلى أخرى، فهي لا تتغير فجأة، فكل عصر يستحدث بعض التعديلات دون أن يفقدها طابعها. وأصبحت الملابس داخل

كل جماعة تخضع لتقاليد ومعتقدات، وهذا الخضوع للقيم الثقافية يجعل للملابس عمقاً تاريخياً داخل المجتمع الواحد، ووسيلة للتعبير عن الانتماء إلى القوم أو القبيلة. (نادر ومقلان، ٢٠١٠م، ١٧).

ويعتبر فن الملابس والنسيج من أقدم الفنون اتصالاً بتاريخ المدنية الإنسانية، لأنه لازم الإنسان في جميع مراحل حياته منذ بدأ الخليقة، فالملابس ليست أداة خارجية لستر بعض أعضاء الجسد ووسيلة لحفظه من عوامل الطبيعة، بل لها جذور متأصلة في نفسية كل أمة وحضاراتها وتقاليدها، لذلك تُعد الملابس التراثية وزخارفها من أهم العناصر الفنية التي تُشكل الفن التراثي، حيث تظهر أهميتها في كونها سجل تاريخي يُرجع إليه، فهي تراث وطني ثقافي يميز كل شعب عن الشعوب الأخرى (اسكندراني، ٢٠٠٦، ١٧).

ويشكل التراث الملبسي مرآة تنعكس عليها الأحداث والظروف التاريخية التي عاشها المجتمع، كما إن عناصره تمتد بجذورها في أغوار الحقب التاريخية منذ قديم الزمان، وانتقلت من جيل إلى آخر، بكافة أشكالها وعناصرها المادية والشفاهية بالمدونة، وغير المدونة. (نادر ومقلان، ٢٠١٠).

### ثانياً: ديار قبيلة حرب ووصف ملبسهم.

ديار حرب في القرن الرابع الهجري كانت تشمل معظم طريق الحاج بين مكة والمدينة. ثم لا نجد بعد ذلك شيئاً يُذكر خلال قرابة ألف سنة، غير روايات يتحدث بها شيوخ هذه القبيلة وهم بالطبع لا يذكرون تاريخاً معيناً للحوادث التي تحدثون عنها.

تنقسم قبيلة حرب إلى فرعين كبيرين هما بنو سالم، و مسروح:

١. بنو سالم: النسبة إليهم سالمي وينقسم إلى قسمين هما: مَرُوح وميمون. فروع مَرُوح: الهبارية الحجلة الحوازم الحنيطات الظواهره الجلاديه الحنانية البلايجه فروع ميمون: الموارعة الصبوح الأحامدة المحمادي الرحلة الوسده السرحة المطالحة الروثان.

٢. مسروح: مسروح بن عوف بن مسعود بن عوف بن عامر بن حرب. وينقسم إلى ستة أقسام هم: بنو السفر وزبيد وبنو عمرو ومخلف وبنو علي وعوف. (البلاد، ١٩٨٤: ٦٩) (ar.wikipedia.org)

### ملابس قبيلة حرب في المملكة العربية السعودية:

تتميز ملابس نساء قبيلة حرب بعناصرها الزخرفيه ومنها:

ثوب الدوك (الدوق): ثوب يتكون من البدنه، والأكمام، والجوانب، والذيل. فماش الدوك "دوك"، والأزرق أو الأخضر للأكمام. (فدا، ٢٠٠٣: ١٢٢)

التغراصة: وتمتد من تحت الإبط إلى نهاية الكم على شكل مستطيل لا يزيد عرضها عن ٦ سم. الكم المحرود بطول ذراع المرأة يقص على مثني وحدود زيل الكم تطريز من خيوط حمراء. شكل (١، ٢)

العضايد ( المتاين ): وهي إضافة الأقمشة (الابليك) على العضد في الأكمام من قماش الكروهات "العنبرية" وهي ما تسمى بالعضايد (المتاين) لرمز القبيلة وهي على شكل مستطيلات تثبت

بغرزه اللففة وتسمى اللفة وأسفل الثوب أيضا توضع إضافات الأقمشة الرفيعة التي تسمى حقايب، طرف الكم يسمى "فم الكم" ويظهر التطريز بها شكل (٣).

**البدن:** هي بعرض الأكتاف وطول المرأة وخط الكتف يقص على مثني. نوع من التطريز في الصدر، وعرض التطريز على حسب رغبة المرأة، إما على حسب فتحة الرقبة أو من نصف خط الكتف وفتحة (الحلق) (الزيق) وهو عبارة عن أزارير وعراوي (قتل بالخيط والإبرة "غرزه العروة") (ترقيبه).

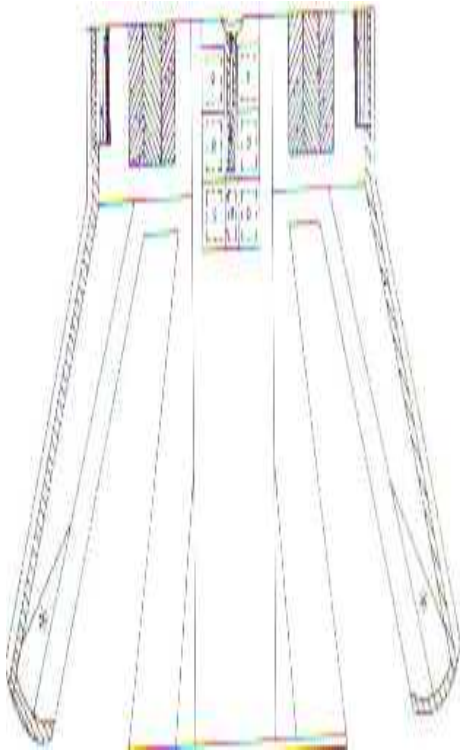
### أغطية الرأس

**البيرم** ويسمى أيضاً **بالقناع**. بيرم/بيرم هي من التركيبة. ومعناها: عيد، وتستخدم مجازاً بمعنى فرح، وفي الفارسيه بيرم بمعنى عتله ويسمى للذكور مثل بيرم التونسي (الموسوعة لأسماء العرب، ١٩٩١ م، ٢٢٧). هو عبارة عن قطعة من قماش قطني "الستن" أو "الدوك". في أعلى الرأس عند الهامة تطريز بالخياط الذهبية على شكل شريط ويطلق عليه (غرزه المعامل)، أو من الخرز الرصاص ويطلق على ذلك (خالة) أو مخاول (فدا، ٢٠٠٣، ١٢٥)، من هامة الرأس وحتى ذيل البيرم من الخلف، وفي أطراف البيرم من أسفل الذيل يكون به تطريز عبارة عن شريط من القماش الأسود المطرز بالأحمر والأصفر والأبيض والرصاص وتسمى "زينه". شكل (٦،٥،٤)

**البرقع:** هو ما يستر الوجه ويربط خلف الرأس، ويظهر العينين، وهو عبارة عن قطعة مستطيلة، وعلى خط الأنف يثنى القماش ويخاط عليه (بالرتب) بعرض إصبعين، وتسمى القرم وهي المنطقة المرتفعة. وذكرت (خوقير، ٢٠٠٥، ١٣٤) البصمة هو مسمى للحبات الصغيرة من الخرز أو أعمدة الفضة وتوضع في المنطقة الخالية من القرم عند العينين.

الخرز الرصاص يوضع على أطراف البرقع، الشريط العريض يسمى (حجاج - مفردها حجه) أما الشريط الصغير يسمى (تلول - مفردها تله) وتكون بالتبادل في البرقع. في أعلى البرقع عند الجبهة توجد قطع فضية على شكل قلوب وأوراق شجر مثلثة، وتسمى (الشنايف أو الشنوف)، الأزارير توضع في أعلى البرقع أعلى من الشنيفات على الجبهة وتسمى "أزارير صدف"، في وسط البرقع من الأمام توجد عمله فضيه، الحلية المعدنية من الفضة على شكل مستقيم وتنتهي بسلاسل آخرها جلاجل (تصدر اصوات) تسمى البازوند" والبرقع لا بد أن تلبسه المرأة المتزوجة والكبيرة. شكل (٧)

**المصر:** من القماش السادة أو المنقوش. مصبوغ بالون الأحمر، يوضع على الرأس ويرتدى في المنزل. **الحقيبة:** وهي من القماش القطن الأبيض مطرز بخيوط قطنية ملونة، تزم من الأعلى وتحتوي على يد من الخرز، وهي مطرزه بشكل الموجود في الصدر الثوب الحربي، وقد استخدمت النسيج والكتل بالخرز شكل (٨)



شكل (١) ثوب الدوك (الدوق) الخاص بقبيلة حرب شكل (٢) الشكل التخطيطي لثوب الدوك (الدوق)  
Heather, Colyer Ross(1985)



شكل (٤) غطاء الرأس البيرم



شكل (٣) يوضح العضائيد (المتاين)

من مقتنيات د. زينب الدباغ



شكل (٦) يوضح نموذج آخر من للبيرم



شكل (٥) غطاء الرأس البيرم بتطريز بالخياوط المعدنية

مقتنيات د. زينب الدباغ



شكل (٨) يوضح الحقيبه



شكل (٧) يوضح البرقع الحربي

مقتنيات د. زينب الدباغ

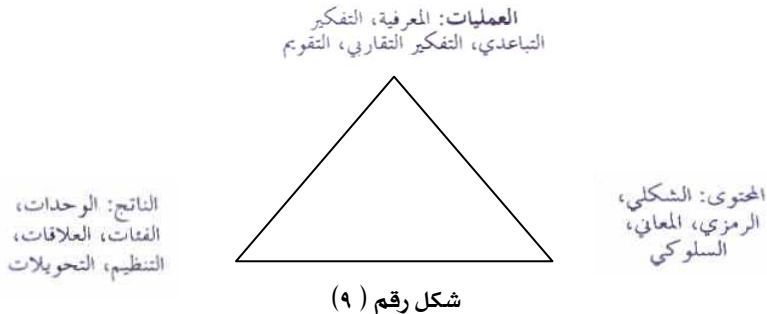
### ثالثاً: التصميم الابتكاري

إن التصميم يمثل العملية الإدراكية داخل العقل والمرتبطة بقدرات ومهارات الشخص القائم عليه، حيث يقوم بالتخطيط والتنظيم بناء على أسس علمية تؤدي إلى إظهار عمل فني جديد له غرض وظيفي مادي محسوس. (فاضل، ٢٠٠٢، ٢٣). والتفكير الابتكاري: هو عملية عقلية لمحاولة رؤية المشكلات والمواقف من زوايا جديدة ذات معنى جديد، وهي فكرة تواجد شيئاً جديداً أو رأياً جديداً لحل مشكلة أو طريقة مستحدثة للتعبير عن فن أو علم. (الكناني، ٢٠٠٥، ٢٨). ويلزم لهذه العملية مهارات أو قدرات أساسية هي:

- ١- الطلاقة Fluency وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين.
- ٢- المرونة Flexibility هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير إلى متطلبات المواقف.
- ٣- الأصالة Originality ويعني الجدة والتفرد.
- ٤- الإفاضة Elaborations هي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.
- ٥- الحساسية للمشكلة Sensitivity to Problems ويعني بها القدرة على ملاحظة المشكلة والبحث على حلها ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات أو تعديلات على معارف أو منتجات جديدة. (جروان، ١٩٩٩، ٨٢). وتصميم الأزياء الابتكارية هي عملية تفكير عقلية، ومع ازدياد الانفجار المعرفي أدى إلى إحداث تغيرات ايجابية في البنية العقلية المعرفية (المعارف والمدركات والمعلومات والحقائق والتعميمات)، وفي القدرة الأدائية للعملية العقلية (مهارات التفكير والتركيب والتحليل وحل المشكلات والإبداع)، وفي المهارات الأدائية العملية النفس حركية مثل المهارات اليدوية. (الهيدي، ٢٠٠٤، ١٩١). أن التفكير العقلي عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمسة: اللمس، البصر، السمع، التذوق، والشم. جروان (١٩٩٩، ٣٣)

#### أما جلفورد يوضح التفكير الابتكاري بالأنواع الثلاثة :

- العمليات: وهي النشاطات العقلية التي يقوم بها الفرد.
- المحتوى: يعني المعلومات التي يتضمنها المنهج ويكون الفرد قادر على تعلمها.
- النواتج: وتعني أشكال المعلومات التي تم حدوثها أثناء نشاط العملية العقلية. (الهيدي، ٢٠٠٤، ١٩٢)



وهذا يتضمن جميع النشاطات العقلية عن طريق الزخارف الموجودة على ما هو موجود في ملابس قبيلة حرب والقيام بتجميعها وحصرها وتنظيمها وتحويلها واستخدامها في قطع المكملات المراد تنفيذها، ويمر التصميم الابتكاري بمراحل تنفيذية تتم صياغتها في مستويات:

#### المستوى الأول: المدخلات Inputs

تبدأ بالفكرة عند مصمم الأزياء والخصائص والتشكيل للعناصر الفنية والخامات الطبيعية والصناعية والمستحدثة وتوظيف الخامات المتنوعة يؤدي إلى استلهام قيم فنية تتسم بالحدثة. وهناك الغرز المشهورة لدى قبيلة حرب وهي غرزة "القبع" التي هي خاصة بقبيلة حرب، الوحدات الزخرفية الموجودة في الصدر. تم اقتباسها واستحداثها في المكملات المنفذة.

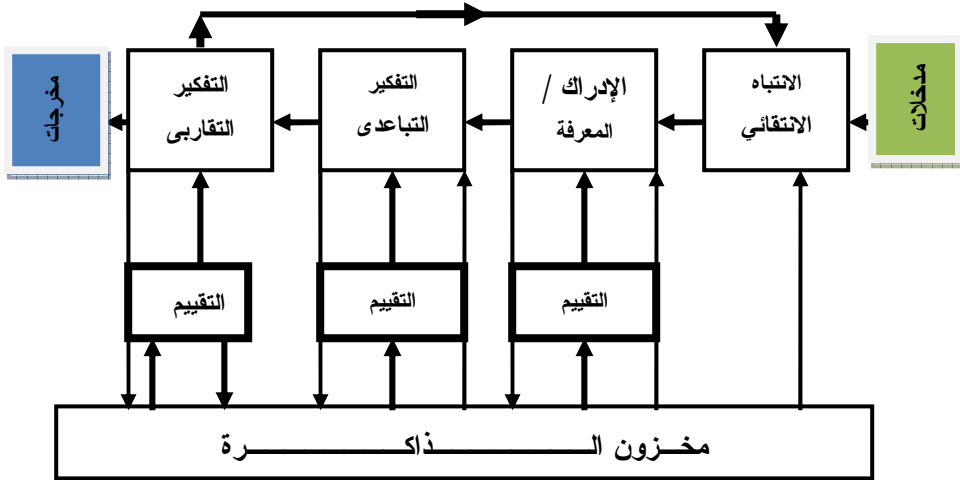
#### المستوى الثاني: عمليات الصياغة والتحويل (المتغيرات) Process

وهي المعالجات التشكيلية والتقنية للمحتوى وتتوقف هذه المعالجات على المفاهيم الأساسية للنظرية التفكير التي تم استخدامها في أكثر من غرزة وخامة في العمل الواحد. مثل القطع المعدنية والقيطان في شكل غرزة "القبع"، كذلك التطريز في ثياب النساء في قبيلة حرب متصل على الثوب، طبقت كقطع خارجية منفصلة في مكملات للملابس.

#### المستوى الثالث: المخرجات Outputs

وهي الشكل النهائي بعد التنفيذ. فقد استخدام القيطان والقطع المعدنية التي في أعلاها خرز زجاجي يعطي وفرة في الوقت وشكل مثل "القبع". كما أن قطع مكملات الملابس وهي خارجية عن الثوب تعطي حرية للتعامل مع القطعة متعددة الاستخدام، وهذا يجعلها اقتصادية وتعطي إحساس بالتنوع وهو ما يواكب روح العصر الحالي.

والشكل رقم (١٠) يوضح البناء الهيكلي للمستويات الثلاث.



شكل رقم (١٠) نموذج البناء العقلي لحل المشكلات عند "جيلفورد"

وبناء على هذا الشكل اتبعت الدراسة الأسلوب التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وذلك بتصميم مكملات ملبسية بطريقة التفكير التباعدي تخطيطاً على الورق والتجارب التي من خلالها يمكن تنفيذ التصميم. وتحديد المحتوى الشكلي من الزخارف من الملبس المقتبس، ثم تحديد طريقة التنفيذ والخامات التي تستخدم لإنتاج وحدات من المكملات الملبسية، ثم تقويم التصميمات المنفذة بمقياس أعد لهذا الغرض لمعرفة هل يمكن الاستفادة من الوحدات الزخرفية الموجودة في ملابس نساء قبيلة حرب الموجودة في الحجاز، وتوظيفها لعمل مكملات ملبسية مبتكرة. ونفذت عدد (٦) قطع من المكملات الملبسية وهي كالتالي:

### التصميم الأول



صديري يربط من الخلف بعقدة يُلبس فوق الثوب أو فوق بلوزة مع بنطلون.

التصميم (١)

### الوصف التحليلي

صديري مطرزة بالخرز الرصاص مع المعدن الدائري. أسفل الياقة يتدلى منها سلسلتان فضيتان وبأسفلها جلاجل (أجراس). وأعلى المثلث قطع معدنية دائرية مجوفة بداخلها قطعة دائرية أعلاها خرز حمرء وهي من غرزة القبع التي تشتهر بها قبيلة حرب. وفي الياقة الأخرى وضعت أزارير في فتحاتها خرز الرصاص. والفواصل الفضية مرتبطة مع التطريز الذي في أسفل الصديري. وقد اقتبست من الأزارير التي استخدمت في ملابس نساء قبيلة حرب في الثوب و البرقع. في أسفل الصديري استخدمت القطع الفضية التي هي على شكل مستطيل وأسفله مربع بعدد ثلاثة قطع. واستخدم خيوط القيطان الفضية

### استخدامات التصميم الأول



على الثوب الأمام



بشكل زخري ويدخله الخرزات الحمراء وقد أقتبس من الشكل الزخري ثوب المرأة الحربية حيث استخدمت البراقع الحربية في زخرفته بغرزة الحشو أو باستخدام قطع طولية أو متعرجة من القماش (بطريقة الأبليك)، في هذا العمل فقد استخدمت خيوط القيطان بشكل متعرج وذلك لتداخل مع التطريز والقطع الفضية .

#### الخامات المستخدمة

قماش جينز، قطع فضية، جلاجل (أجراس)، خرز رصاص، أحجار شبه كريمة، أزايير صدف، خيوط قيطان فضية.



على الثوب الخلف



على البنطلون الجينز

### التصميم الثاني



لها عدة استخدامات: عقد (يلبس في الرقبة) - رياط للرأس - حزام.

التصميم (٢)

الوصف التحليلي	استخدامات التصميم الثاني
<p>عبارة عن عقد (يلبس في الرقبة) مقسم إلى ٣ مربعات + ٢ مثلث مشغول بالخيوط الفضية - خيوط قطن بارليه- خرز الرصاص متصلة مع بعضها مع خرز الرصاص ذات الحجم الكبير ويتدلى منها قطعة معدنية تسمى (هيكل) ويثبت في طرفه حبال من الحرير أسفلها كتلتين.العمل مقتبس من عقد يستخدم في قبيلة حرب يسمى (اللازم) وكذلك يسمى المشنقة وذلك لقربه من الرقبة. وفي هذا العمل أستبدل قطع الفضة المربعات بقطع من القماش مطرزة على قماش شمواه أسود والخيوط لون (أحمر، فضي)، يربط هذه المربعات مع بعضها ٩ صفوف من خرز الرصاص ذو الحجم الكبير ويتدلى من كل مربع قطعة من الفضة (الهياكل) وفي أسفلها جلاجل وفي نهاية الثلاث مربعات وقطعة مثلثة تنهي العمل ويخرج من طرف المثلث الخيط الحريري. نلاحظ تكرار الأجزاء وانسجامها حيث تتراص المربعات الثلاثة ويفصلها الخطوط العرضية، وبذلك تتأكد من شكلها وتصبح مستقلة في كيانها. ثم جزأين الطرفين بشكل مثلثات يؤكد البداية والنهاية للشكل العام.</p>	 <p>حزام للوسط على الثوب</p>
<p>الخامات المستخدمة</p> <p>خرز رصاص- قطع من الفضة- خيط قيطان- خيط قطن بارليه- خيط فضي- قماش شامواه أسود.</p>	 <p>رباط للرأس</p>
	 <p>"عقد" يوضع على الرقبة الرقبة</p>

### التصميم الثالث



حزام، عقد	التصميم (٣)
<p><b>الوصف التحليلي</b></p> <p>عبارة عن عقد ٥ صفوف تلتصق بالرقبة مع ٩ فواصل معدنية طويلة. الصفوف عبارة عن خرز لون زهر مع خرز رصاص حجم كبير. ثم صفوف ٦ أخرى من الفواصل المعدنية مرتبطة بالصفوف العليا ولكن لا تلتصق مباشرة في الرقبة بل تنزل أسفل الرقبة عند الصدر عبارة عن ٤ صفوف من الخرز الزهر والخرز الرصاص مع ٥ فواصل معدنية طويلة يرتبط بها ٣ قطع مطرزة من القماش الشمواه الأسود قطع في المنتصف ببيضاوية وقطعتين من الأطراف دائرية تتصل مع كل قطعة كتلة سوداء. التطريز في القطع من منتصف جميع القطع، غرزة القبع المقتبسة من ملابس المرأة الحربية ثم خرز الرصاص مع الخرز الزجاجي الزهري ولكن حجم صغير. كما استخدم الترتروخيوط القيطان الفضية وخيوط قطن بارليه اللون الزهر يعطي إحساس بالبرودة والنعومة لأنه من الألوان الباردة ونلاحظ مدى توافق الألوان وانسجامها مع بعضها البعض. وهذا الأسلوب حديث ومغاير للأسلوب المستخدم عن المرأة الحربية في المنطقة. هذا العمل مقتبس من فكرة القطع المعدنية الدائرية التي توضع في البرقع. والكتل هي من الخيوط السوداء. حيث تعطي حركتها والزوائد الموجودة عليها من خرز زجاجي وخرز الرصاص حول العنق أسفلها تغطي العمل حيويته. كما أن القطعة ككل تتوحد أو ترتبط في الخطوط الملقوفة من الخرز الزجاجي والخرز الرصاص من خطين تربط القطع الثلاث مع بعضها وتربطها مع القطعة المرتبطة بالرقبة. كما نلاحظ التكرار المنتظم بين القطعتين الدائريتين يفصل بينهما القطعة البيضاوية هذا أعطى العمل جمالية و أتران بين الأركان.</p>	<p><b>استخدامات التصميم الثالث</b></p>  <p><b>حزام</b></p>  <p><b>عقد</b></p> <p><b>الخامات المستخدمة</b></p> <p>خرز زجاجي- خرز رصاص- ترتر- خيط قيطان فضي- خيط قطن بارليه- فواصل معدنية- قماش شمواه.</p>

### التصميم الرابع



غطاء الرأس Bandana منديل مزدان بالرسوم.

التصميم (٤)

الوصف التحليلي	استخدامات التصميم الرابع
<p>عبارة عن غطاء للرأس على شكل مثلث تخرج من أطرافه رباط عبارة عن قطعة قماش بطول ٣٢ سم وعرض ١ سم نهايته كتلة فضية.</p> <p>التطريز مقتبس من غرزة القبع التي تشتهر بها قبيلة حرب وقد استخدم الخيط الفضي (قيطان) في تنفيذها على شكل مخروطي أعلاه خرزة من الرصاص تعطي الإيحاء بشكل الغرزة ولكن مطورة وذلك في تبسيطها.</p> <p>وقد احتلت منطقة المركز في غطاء الرأس وقد حوطت بالخرز الرصاص.</p> <p>استخدمت الأزايير استخدم هنا التكرار من الجهة اليمنى أو اليسرى (والتكرار هنا يهدف إلى تحقق وفرة العناصر واستخدامها حيث الحاجة إليها).</p>	 <p>غطاء الرأس Bandana</p> <p>الخامة المستخدمة</p> <p>قماش جينز أسود، خرز رصاص، خيوط فضية قيطان، أزايير، ترتر، خرز زجاجي، كلفة على الاطراف لون فضي.</p>

### التصميم الخامس



التصميم (٥)	حزام - عقد .
-------------	--------------

الوصف التحليلي	استخدامات التصميم الخامس
<p>عبارة عن ٧ قطع معدنية (فواصل) طولية بها ٨ فتحات يمر بداخلها ٨ صفوف من الخرز الرصاص مرتبطة في نهايته خيط حريري قيطان أسود ونهايه الخيط شرابه سوداء. ترتبط بهذه الفواصل ٥ فواصل أخرى منفصلة من طرفيها غير متصلة بالخيط الحريري يمكن أن تتصل في منتصفها بكتلة حريرية مضاف إليها قطعة فضية نصف دائرة بداخلها الخيوط الحريرية السوداء. كتلة (شرابه) طولها ١٨ سم مقتبسة من المطاويح التي تستخدم في تزيين البرقع.</p> <p>كما يمكن استخدام خيار آخر وهو قطعة فضية خالصة مثلثة الشكل أيضا مطاويح في أسفلها جلاجل لتصدر أنغاما في حركتها.</p> <p>كما يمكن أن يستخدم قطعة قماش من الشمواه السوداء عبارة عن قطعة مثلثة أسفلها قطعة مربعة والشكل العام هذا مقتبس من فكرة المطاويح المثلثة الفضية التي توضع على أعلى الأذن وتثبت على البرقع، التطريز بداخله مقتبس من المربعات الموجودة في صدر ثوب المرأة في قبيلة حرب.</p>	<p>عقد والقطعة الإضافية (الكتلة، مطاويح)</p>   <p>حزام على الثوب</p>
<p>الخامات المستخدمة</p> <p>خرز رصاص، خيوط قطن بارليه، خيوط فضية، خرز زجاجي، قماش.</p>	

### التصميم السادس



التصميم (٦)	عقد
استخدامات التصميم السادس	الوصف التحليلي
عقد	<p>الخرز (الهيكل) المستخدم في اللازم الذي تلبسه النساء في قبيلة حرب ولكن بشكل مبتكر ومتطور من حيث الخامات والألوان. السلاسل الفضية في نهايتها خرز زهري اللون وهي مقتبسة من الجلاجل (الأجراس)، واستخدمت لتعطي حركة للعمل، كما استخدم الخرز الزهري حتى يتكامل العمل ويعطي جمالاً للقطعة. يتصل الخرز بصفين من الخرز ملصوم زهري اللون بينه حبات من الخرز الرصاص.</p>
	<p>الخامات المستخدمة</p> <p>خرز رصاص، خيوط فضية، خرز زجاجي، قطعة فضيه، سلاسل فضية .</p>

### النتائج:

تم توزيع مقياس التقدير على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج، عدد (١) قسم التربية الفنية بجامعة الملك عبد العزيز بجهة كلية الاقتصاد المنزلي لتقييم التصميمات، وتم تقييم الكمالات الستة في يوم واحد فقط، ثم جمعت بطاقات التقييم وتم تفرغها للحصول على نتائج البحث. وتم إعطاء درجات لبنود التقدير كالتالي: مناسب جداً ٥ درجات، مناسب ٤ درجات، إلى حد ما ٣ درجات، غير مناسب ٢ درجة. وبذلك تكون الدرجة الكلية لعنصر الأسس الجمالية والتصميم ٣٠ درجة، وعنصر التصميم والابتكار ٢٠ درجة، وعنصر التقنية والتوليف ١٠ درجات، وعنصر الخامات الحديثة ٥ درجات، ويكون المقياس الكلي لدرجات مقياس التقدير ٣٢٥ درجة.

جدول رقم (١) النسبة المئوية لمجموع درجات آراء المحكمين لجميع التصميمات

التصميم	المجموع الكلي للدرجات	مجموع درجات المحكمات	النسبة المئوية %
مجموع التصميمات المنتجة	١٩٥٠	١٨٩٤	٩٧,١٣ %

يتضح من الجدول السابق أن التصميمات المنتجة قد حصلت على نسبة مرتفعه.

جدول رقم (٢) درجات تقييم التصاميم و النسبة المئوية لها

التصميم	الأسس الجمالية والتصميم	النسبة المئوية	التصميم الابتكار	النسبة المئوية	التقنية والتوليف	النسبة المئوية	الخامات الحديثة	النسبة المئوية	المجموع الكلي	النسبة المئوية
التصميم (١)	١٤٨	٩٨,٦٧ %	١٠٠	١٠٠ %	٤٩	٩٨ %	٢٥	١٠٠ %	٢٢٢	٩٩,٠٨ %
التصميم (٢)	١٥٠	١٠٠ %	٩٩	٩٩ %	٥٠	١٠٠ %	٢٥	١٠٠ %	٢٢٤	٩٩,٧ %
التصميم (٣)	١٤٧	٩٨ %	٩٧	٩٧ %	٤٦	٩٢ %	٢٥	١٠٠ %	٢١٥	٩٦,٩٢ %
التصميم (٤)	١٥٠	١٠٠ %	١٠٠	١٠٠ %	٥٠	١٠٠ %	٢٥	١٠٠ %	٢٢٥	١٠٠ %
التصميم (٥)	١٣٦	٩٠,٦٧ %	٨٦	٨٦ %	٤٥	٩٠ %	٢٥	١٠٠ %	٢٩٢	٨٩,٩ %
التصميم (٦)	١٤٥	٩٦,٦٧ %	٩٨	٩٨ %	٤٨	٩٦ %	٢٥	١٠٠ %	٢١٦	٩٧,٢٣ %

وبذلك يكون التصميم الرابع هو الذي حقق أعلى نسبة في نجاح التقديرات بنسبة (١٠٠%)، ثم التصميم الثاني بنسبة (٩٩,٧%)، ثم التصميم الأول بنسبة (٩٩%)، ثم التصميم السادس بنسبة (٩٧,٢%)، ثم التصميم الثالث بنسبة (٩٧%)، وأخيراً التصميم الخامس بنسبة (٩٠%).

## الخلاصة

من النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- يمكن الاستفادة من الملابس التراثية لنساء قبيلة حرب وتطويرها بشكل يتماشى مع الحداثة.
- إمكانية تنفيذ الوحدات الزخرفية وتوظيف التصميم في المكملات اللبسية، وتوليف الخامات الحديثة بتقنيات مختلفة معبرة عن التراث اللبسي لنساء قبيلة حرب.
- تصميم مكملات الملابس يثري التراث اللبسي ويحقق مجالات جديدة في سوق العمل.

## التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في التراث اللبسي.
- تحديث الملابس التراثية في مناطق المملكة العربية السعودية.
- توليف الوحدات الزخرفية لملايين نساء قبيلة حرب وإنتاجها في صورة كُف.
- تطبيق النظريات العلمية في تصميم وتنفيذ أزياء مستوحاة من التراث اللبسي.

## المراجع

- ١- ابن منظور، جمال الدين (١٤١٣):
  - ٢- اسكندراني، بثينة محمد حقي (٢٠٠٦):
  - ٣- اسكندراني، بثينة محمد حقي (٢٠٠٠):
  - ٤- البلادي، عاتق بن غيث (١٩٨٤)
  - ٥- البسام، ليلي صالح (١٩٨٥):
  - ٦- جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩):
  - ٧- الخادم، سعد (١٩٦٦):
  - ٨- خليل، عبد الرؤوف حسن (١٩٨٥):
  - ٩- خليل، نادية محمود (١٩٩٩):
  - ١٠- خوقير، رانيا فاروق جميل (٢٠٠٥م):
  - ١١- خير الله، سيد (١٩٨١)
  - ١٢- السرور، نادية هائل (٢٠٠٦):
  - ١٣- الشال، عبد الغني (١٩٨٤):
  - ١٤- شوقي، إسماعيل (٢٠٠٢):
  - ١٥- صالح، محمود محمد (١٩٩٨):
  - ١٦- عبد النبي، محمود (٢٠٠٥):
  - ١٧- عدس، عبد الرحمن وعبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد (٢٠٠٥):
  - ١٨- فاضل، إيهاب (٢٠٠٢):
- لسان العرب، مج٣، ط٣، دار ابن الباز، مكة المكرمة .
- الملابس التقليدية للنساء و ملابس العروس في المدينة المنورة ، خوارزم العلمية للنشر و التوزيع، جدة
- "الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة ومدى تمسك العرائس فيها بارتداء الشرعة المدنية"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد المنزلي، جدة.
- نسب حرب قبيلة حرب، أنسابها فروعها تاريخها وديارها، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة
- التراث التقليدي للاباس النساء في نجد، رسالة ماجستير، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، الدوحة.
- تعليم التفكير : مفاهيم و تطبيقات ،دار الكتاب الجامعي، العين \ الإمارات
- الأزياء الشعبية، المكتبة الثقافية (٤٩)، دار القلم، القاهرة.
- كتاب متحف عبد الرؤوف خليل، شركة النصر للطباعة، جدة
- كمالات الملابس الإكسسوار : فن الأناقة و الجمال ، دار الفكر العربي، القاهرة
- دراسة الأزياء التقليدية لנסاء قبيلة حرب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، ملابس ونسيج جدة
- اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري ، بحوث في علم النفس ، دار العالم العربي ، القاهرة
- مقدمة في الإبداع، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان
- مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض
- مدخل إلى التربية الفنية، دار الرافعة الرياض.
- مداخل تجريبية لإثراء مجال الإشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
- السمات التراثية وأثرها على تأكيد الهوية والقومية لتصميم المنتجات المعدنية في ظل العولمة، المؤتمر العلمي الثاني للصناعة التقليدية والحرفية، مجلس الوزراء، القاهرة.
- البحث العلمي مفهومه /أدواته /أساليبه، دار أسامه للنشر والتوزيع، الرياض.
- تصميم الأزياء وأساسه العلمية والفنية المساهمة في بناء برامج الحاسب الآلي التطبيقية، ط٢، دار الحسين للطباعة والنشر،



- القاهرة
- ١٩- فدا، ليلي عبد الغفار (٢٠٠٣): أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.
- ٢٠- الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥): سيكولوجية الملابس وأساليب تنميتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- ٢١- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٥): المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة
- ٢٢- مساد، عمر حسن (٢٠٠٥): سيكولوجية الإبداع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- ٢٣- منشي، احمد طيب (٢٠٠٤): فن الزخرفة أسس وقواعد، فهرسة مكتبة الملك فهد أثناء لنشر، جدة
- ٢٤- موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب: معجم أسماء العرب. المطابع العالمية، مسقط، مج١،
- ٢٥- نادر، خديجة سعيد مسفر ومقلان، سمر محمود عبد الغني (٢٠١٠): الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية، دار عكاظ للنشر، مكة المكرمة
- ٢٦- نصر، ياسر محمد سهيل (٢٠٠٠): منظومة الاستلham في التصميم للمنسوجات، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي \_ جامعة حلوان \_ كلية الاقتصاد المنزلي (٢٣\_ ٢٤) ابريل.
- ٢٧- نصر، ثريا (٢٠٠٢): التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٨- النوري، سهيله عبد الله (١٩٩٨): توظيف التراث في تأثيث الحيز بين المنشآت في مدينه الكويت، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان.
- ٢٩- الهويدي، زيد (٢٠٠٤): الإبداع ماهيته - اكتشافاته - تنميتها. دار الكتاب الجامعي، العين.
- ٣٠- اليماني، إيمان حسن المنتصر (١٩٩٧): ثوب المرأة المكية كمصدر تراثي في تصميم وتنفيذ مشغولات جلدية معاصره والإفادة منها في تدريس التربية الفنية رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣١- اليماني، سهيلة حسن المنتصر (٢٠٠٢): دراسة تحليلية لزخارف البرقع الشعبية لتصميم كلف ملابس النساء، وتنفيذها بأسلوب النسيج المرسم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، ملابس ونسيج، مكة المكرمة.

32- 29- Heather, Colyer Ross (1985): the Art of Arabian Costume A Saudi Arabian Profile. Arabesque Commercial SA. Switzerland

33- Microsoft Encarta Encyclopedia 2009 – Microsoft Corporation

34- [http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%88\\_%D8%AD%D8%B1%D8%A8\\_\(%D9%82%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A9\)](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%88_%D8%AD%D8%B1%D8%A8_(%D9%82%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A9))